

تفسير ابن كثير

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^جيَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^جيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَآثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ
الذُّكُورَ

يخبر تعالى أنه خالق السموات والأرض ومالكهما والمتصرف فيهما ، وأنه ما شاء كان ،
وما لم يشأ لم يكن ، وأنه يعطي من يشاء ، ويمنع من يشاء ، ولا مانع لما أعطى ، ولا
معطي لما منع ، وأنه يخلق ما يشاء ، و (يهب لمن يشاء إناثا) أي : يرزقه البنات فقط -
قال البغوي : ومنهم لوط ، عليه السلام (ويهب لمن يشاء الذكور) أي : يرزقه البنين
فقط . قال البغوي : كإبراهيم الخليل ، عليه السلام - لم يولد له أنثى ، .